

لسان العرب

(شرر) الشَّرُّ السُّوءُ والفعل للرجل الشَّرُّ يَرُّ والمصدر الشَّرَّارَةُ والفعل شَرَّ يَشْرُ و قوم أَشْرَارُ ضد الأَخيار ابن سيده الشَّرُّ ضدَّ الخير وجمعه شُرُورٌ والشَّرُّ لغة فيه عن كراع وفي حديث الدعاء والخير كُلاهُمَّ بيدك والشَّرُّ ليس إِلَيْكَ أَي أَن الشر لا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ ولا يُبَدَّغَى بِهِ وَجَهْلُكَ أَوْ أَن الشر لا يصعد إِلَيْكَ وَإِنَّمَا يصعد إِلَيْكَ الطيب من القول والعمل وهذا الكلام إِرْشَادٌ إِلَى استعمال الأَدَبِ فِي الثناء عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدِيسِ وَأَنَّ تضاف إِلَيْهِ عَزٌّ وَعَلَا محاسن الأشياء دون مساوئها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته وإثباته لها فَإِنَّ هذا في الدعاء مندوبٌ إِلَيْهِ يقال يا رب السماء والأرض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وَإِن كان هو ربها ومنه قوله تعالى وَالأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَقَدْ شَرَّ يَشْرُ وَيَشْرُ شَرًّا وَشَرَّارَةٌ وَحكى بعضهم شَرُّرَتٌ بضم العين ورجل شَرَّيرٌ وشَرَّيرٌ من أَشْرَارٍ وشَرَّيرينَ وهو شَرُّرٌ منك ولا يقال أَشْرُ حذفوه لكثرة استعمالهم إِيَّاهِ وَقَدْ حكاها بعضهم ويقال هو شَرُّرٌ هُمَّ وهي شَرُّرٌ هُنَّ ولا يقال هو أَشْرهم وشَرَّ إِنْساناً يَشْرُ إِذَا عابه اليزيدي شَرَّرَنِي فِي النَّاسِ وَشَهَّرَنِي فِيهِمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ شَرُّرٌ النَّاسِ وَفُلانٌ شَرُّرٌ الثَّلاثَةُ وَشَرَّرٌ الاثْنَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَدُّ الزَّنا شَرُّرٌ الثَّلاثَةُ قِيلَ هَذَا جَاءَ فِي رَجُلٍ بَعِينِهِ كان مُوسوماً بِالشَّرَّارِ وَقِيلَ هُوَ عامٌّ وَإِنَّمَا صار ولد الزنا شَرَّاراً مِنْ وَالِدِيهِ لِأَنَّهُ شَرُّرٌ هُمْ أَصْلاً وَنَسَباً وَوَلادَةٌ لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ ماءِ الزَّانِي وَالزَّانِيَةِ وَهُوَ ماءٌ خَبِيثٌ وَقِيلَ لِأَنَّ الحَدِيثَ يَقامُ عَلَيْهِما فَيكونُ تَمَحِيصاً لهما وَهَذَا لا يَدْرِي ما يَفْعَلُ بِهِ فِي ذَنْبِهِ قال الجوهري ولا يقال أَشْرُّ النَّاسِ إِلا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ وَمِنْهُ قولُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ أُعِيدُكَ بِاللَّحْمِ مِنَ نَفْسِي حَرَّيْ وَعَيْنِي شُرَّيْ أَي خَبِيثَةٌ مِنَ الشَّرِّ أَخْرَجْتَهُ عَلَى فِعْلٍ مِثْلِ أَصْغَرُ وَصُغْرَى وَقَوْمُ أَشْرَارٍ وَأَشْرَرَاءُ وَقَالَ يونسُ وَاحِدٌ الأَشْرَارِ رَجُلٌ شَرُّرٌ مِثْلُ زَنْدٍ وَأَزْزَنْدٍ قال الأَخْفَشُ وَاحِدُهَا شَرَّيرٌ وَهُوَ الرَّجُلُ ذُو الشَّرِّ مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيِّتَامٍ وَرَجُلٌ شَرَّيرٌ مِثْلُ فَيْسِيٍّ أَي كَثِيرُ الشَّرِّ وَشَرَّيرٌ يَشْرُ إِذَا زاد شَرُّهُ يُقالُ شَرَّيرَتٌ يا رَجُلُ وَشَرَّيرَتٌ لُغتانُ شَرَّاراً وَشَرَّاراً وَشَرَّارَةً وَأَشْرَرْتُ الرَّجُلَ نَسَبْتُهُ إِلَى الشَّرِّ وَبعضهم يَنكِرُهُ قال طَرَفَةُ فَمَا زال شُرُّ بِي الرِّحاحِ حَتَّى أَشْرَّ نَبِيَّ صَدِيقِي وَحَتَّى ساءَ نَبِيَّ بَعْضُ ذَلِكَ فَمَا ما أَنشده ابن الأَعْرَابِيِّ مِنْ قولِهِ إِذا أَحْسَنَ ابنُ العَمِّ بَعْدَ إِساءَةٍ فَلاسَتْ لَشَرِّي فِعْلَهُ بِحَمُولٍ إِنَّمَا أَرادَ لِشَرِّ فِعْلِهِ فَقَلبَ وَهِيَ شَرَّةٌ وَشُرَّيْ يذهبُ بِهِما إِلَى المفاصلةِ وَقَالَ كراعُ الشَّرُّرِيُّ أُنْثى الشَّرِّ الَّذِي هُوَ الأَشْرُّ فِي التَّقْدِيرِ

كالفُضْلَى الذي هو تَأْنِيثُ الْأَفْضَلِ وَقَدْ شَارَّهُ وَيُقَالُ شَارَّاهُ وَشَارَّاهُ وَفُلَانٌ
 يُشَارُّهُ فُلَانًا وَيُمَارُّهُ وَيُزَارُّهُ أَي يُعَادِيهِ وَالْمُشَارَّةُ الْمَخَاصِمَةُ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا تُشَارُّ أَخَاكَ هُوَ تُفَاعِلٌ مِنَ الشَّرِّ أَي لَا تَفْعَلْ بِهِ شَرًّا فَتُحَوِّجُهُ إِلَى أَنْ
 يَفْعَلَ بِكَ مِثْلَهُ وَيُرَوَّى بِالْتَخْفِيفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرَاتُهُ
 تُشَارُّهُ وَتُمَارُّهُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ فِي مِثْلِ كَلَامِ تَكْذِبَرُ تَشْرَبُ ابْنُ شَمِيلٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ
 شُرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ وَقَدْ أَشْرَبَ بَنُو فُلَانٍ أَي طَرَدُوهُ وَأَوْحَدُوهُ وَالشَّرَّةُ
 النَّشَاطُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ لِهَذَا الْقُرْآنِ شِرَّةً ثُمَّ إِنَّ لِلنَّاسِ عَنْهُ فَتْرَةَ الشَّرَّةِ
 النَّشَاطُ وَالرَّغْبَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لِكُلِّ عَابِدٍ شِرَّةٌ وَشِرَّةُ الشَّابِّ حِرْمُهُ وَنَشَاطُهُ
 وَالشَّرَّةُ مَصْدَرٌ لِشَرَّ وَالشَّرُّ بِالضَّمِّ الْعَيْبُ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ قَبِلْتُ عَطِيَّتَكَ ثُمَّ
 رَدَدْتُهَا عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ شُرِّكَ وَلَا ضُرِّكَ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ أَيُّ مِنْ غَيْرِ رَدُّ عَلَيْكَ وَلَا عَيْبُ لَكَ
 وَلَا نَقْصٌ وَلَا إِزْرَاءٌ وَحَكَى يَعْقُوبُ مَا قُلْتُ ذَلِكَ لِشُرِّكَ وَإِنَّمَا قُلْتَهُ لِغَيْرِ شُرِّكَ أَي
 مَا قُلْتَهُ لِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ وَإِنَّمَا قُلْتَهُ لِغَيْرِ شَيْءٍ تَكْرَهُهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا قُلْتَهُ لِغَيْرِ عَيْبِكَ وَيُقَالُ
 مَا رَدَدْتَ هَذَا عَلَيْكَ مِنْ شُرِّكَ بِهِ أَيُّ مِنْ عَيْبٍ وَلَكِنِّي آثَرْتُكَ بِهِ وَأَنْشَدَ عَيْنُ الدَّلِيلِ
 الْبُرْتُ مِنْ ذِي شُرِّهِ أَيُّ مِنْ ذِي عَيْبِهِ أَيُّ مِنْ عَيْبِ الدَّلِيلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَحْسُنُ أَنْ يَسِيرَ فِيهِ
 حَيْرَةً وَعَيْنُ شُرِّكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْكَ بِالْبَغْضَاءِ وَحَكَى عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِي
 رُقِيَّةٍ أَرَقِيكَ يَا مَنْ نَفْسُ حَرِّكَ وَعَيْنُ شُرِّكَ أَبُو عَمْرٍو الشُّرُّ الْعَيْبَانَةُ مِنَ
 النِّسَاءِ وَالشُّرُّ مَا تَطَايَرُ مِنَ النَّارِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّهَا تَرْمِي بِشُرِّكَ
 كَالْقَمَرِ وَاحِدَتُهُ شَرَرَةٌ وَهُوَ الشُّرَّارُ وَاحِدَتُهُ شَرَارَةٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَوْ
 كَشَرَّارِ الْعَوْلَاةِ يَضْرِبُهَا الْوَقَيْنُ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ تَثْبُتُ وَشَرُّ
 اللَّحْمِ وَالْأَقِطَ وَالثُّوبَ وَنَحْوَهَا يَشُرُّهُ شَرًّا وَأَشْرَرَهُ وَشَرَّرَهُ وَشَرَّاهُ عَلَى
 تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَضَعَهُ عَلَى خَصْفَةٍ أَوْ غَيْرِهَا لِيَجْفَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الرُّوَاةِ لِلرَّاعِي
 فَأَصْدِيحٌ يَسْتَأْفُ الْبِلَادَ كَأَنَّه مُشَرَّرٌ بِأَطْرَافِ الْبُيُوتِ قَدِيدُهَا قَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ وَلَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ لِلرَّاعِي إِذَا هُوَ لِلْحَلَّالِ ابْنِ عَمِّهِ وَالْإِشْرَارَةُ مَا يَبْسُطُ عَلَيْهِ الْأَقِطَ
 وَغَيْرَهُ وَالْجَمْعُ الْأَشَارِيرُ وَالشُّرُّ بِسَطْرِكَ الشَّيْءُ فِي الشَّمْسِ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ
 ثَوْبٌ عَلَى قَامَةٍ سَحْلٌ تَعَاوَرَهُ أَيُّ يَدِي الْغَوَاسِلِ لِلأُرْوَاحِ مَشْرُورٌ
 وَشَرَّرَتْ الثُّوبَ وَاللَّحْمَ وَأَشْرَرَتْ وَشَرَّ شَيْئًا يَشُرُّهُ إِذَا بَسَطَهُ لِيَجْفَ أَبُو عَمْرٍو
 الشُّرَّارُ صَفَائِحُ بَيْضٌ يَجْفُ عَلَيْهَا الْكَرِيمُ وَشَرَّرَتْ الثُّوبَ بِسَطْتِهِ فِي الشَّمْسِ وَكَذَلِكَ
 التَّشْرِيرُ وَشَرَّرَتْ الْأَقِطَ أَشْرَرَهُ شَرًّا إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ لِيَجْفَ وَكَذَلِكَ
 اللَّحْمَ وَالْمَلْحَ وَنَحْوَهُ وَالْأَشَارِيرُ قِطَاعٌ قَدِيدٌ وَالْإِشْرَارَةُ الْقَدِيدُ الْمَشْرُورُ
 وَالْإِشْرَارَةُ الْخَصْفَةُ الَّتِي يُشَرُّ عَلَيْهَا الْأَقِطُ وَقِيلَ هِيَ شُقَّةٌ مِنْ شُقَّقِ الْبَيْتِ

يُشَرَّرُ عَلَيْهَا وَقَوْلُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَّرُهُ
 مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْإِشْرَارَةَ مِنَ الْقَدِيدِ
 وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْخَمَصَفَةَ أَوْ الشُّقَّةَ وَأَرَانِيهَا أَيُّ الْأَرَانِبِ وَالْوَحْزُ الْخَطِيئَةُ
 بَعْدَ الْخَطِيئَةِ وَالشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ أَيُّ مَعْدُودَةٌ وَقَالَ الْكَمَيْتُ كَأَنَّ الرَّبَّ ذَاذَ الصُّحُوكِ
 حَوْلَ كِنَاسِهِ أَشَارِيرٌ مِلَاحٌ يَتَّبِعُونَ الرَّبَّ وَامْسَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِشْرَارَةَ
 صَفِيحَةً يُجَفِّفُ عَلَيْهَا الْقَدِيدَ وَجَمَعَهَا الْأَشَارِيرُ وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الْإِشْرَارُ مَا يُبْسَطُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ لِيَجْفَى بِهِ أَنَّهُ يَكُونُ مَا يُشَرَّرُ مِنْ أَقْطِ
 وَغَيْرِهِ وَيَكُونُ مَا يُشَرَّرُ عَلَيْهِ وَالْأَشَارِيرُ جَمْعُ إِشْرَارَةٍ وَهِيَ اللَّحْمُ الْمَجْفَى
 وَالْإِشْرَارَةُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ لِانْتِشَارِهَا وَانْبِثَائِهَا وَقَدْ اسْتَشَرَّ إِذَا صَارَ ذَا
 إِشْرَارَةٍ مِنْ إِبِلٍ قَالَ الْجَدُّبُ يَقْطَعُ عَنكَ غَرْبَ لِسَانِهِ فَإِذَا اسْتَشَرَّ
 رَأَيْتَهُ بَرُّبَارًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ثَعْلَبٌ اجْتَمَعَتْ مَعَ ابْنِ سَعْدَانَ الرَّاوِيَةَ فَقَالَ لِي
 أَسَأَلُكَ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ مَا مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ؟ وَذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ فَقُلْتُ لَهُ الْمَعْنَى أَنَّ
 الْجَدْبَ يَفْقَرُهُ وَيَمِيتُ إِبِلَهُ فَيَقْلُ كَلَامَهُ وَيَذَلُّ وَالْغَرْبُ حِدَّةُ اللِّسَانِ وَغَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حِدَّتُهُ
 وَقَوْلُهُ وَإِذَا اسْتَشَرَّ أَيُّ صَارَتْ لَهُ إِشْرَارَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهَا صَارَ
 بَرُّبَارًا وَكَثُرَ كَلَامُهُ وَأَشَرَّ الشَّيْءَ أَظْهَرَهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ وَقِيلَ إِنَّهُ
 لِلْحُمَيْدِيِّ بْنِ الْحَمَامِ الْمُرِّيِّ يَذْكُرُ يَوْمَ صَفَّيْنِ فَمَا بَرَّحُوا حَتَّى رَأَى
 صَبْرَهُمْ وَحَتَّى أُشْرِرَتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ أَيُّ نُشِرَتْ وَأُظْهِرَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَالْأَصْمَعِيُّ يَرَوِي قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ تَجَاوَزَتْ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا عَلَيَّ
 حِرَاصًا لَوْ يُشَرَّرُونَ مَقْتَلِي .

(* فِي مَعْلَقَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ لَوْ يُسَرَّرُونَ) .

عَلَى هَذَا قَالَ وَهُوَ بِالسَّيْنِ أَجُودٌ وَشَرِيرٌ الْبَحْرُ سَاحِلُهُ مَخْفَفٌ عَنِ الْكِرَاعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 الشَّرِيرُ مِثْلُ الْعَيْقَةِ يَعْنِي بِالْعَيْقَةِ سَاحِلَ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتَهُ وَأَنْشَدَ لِلجَعْدِيِّ فَلَا
 زَالَ يَسْقِيهَا وَيَسْقِي بِلَادَهَا مِنَ الْمُزْنِ رَجَافٌ يَسُوقُ الْقَوَارِيَا يُسْقِي
 شَرِيرَ الْبَحْرِ حَوْلًا تَرُدُّهُ حَلَابٌ فُرِحُ ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا وَالشَّرِيرُ أَنْ عَلَى
 تَقْدِيرِ فَعَلَانَ دَوَابُّ مِثْلُ الْبَعُوضِ وَاحِدَتُهَا شَرِيرَانَةٌ لُغَةٌ لِأَهْلِ السَّوَادِ وَفِي التَّهْذِيبِ هُوَ
 مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ وَهُوَ شَيْءٌ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ الْأَذَى شَبَّهَ الْبَعُوضُ يَغْشَى وَجْهَ الْإِنْسَانِ وَلَا يَعْصُ
 وَالشَّرِيرُ النَّفْسُ وَالْمَحَبَّةُ جَمِيعًا وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ مَحَبَّةُ النَّفْسِ وَقِيلَ هُوَ جَمِيعُ
 الْجَسَدِ وَأَلْقَى عَلَيْهِ شَرِيرَهُ وَهُوَ أَنْ يَحِبُّهُ حَتَّى يَسْتَهْلِكُ فِي حِبِّهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ هَوَاهُ
 الَّذِي لَا يَرِيدُ أَنْ يَدْعَهُ مِنْ حَاجَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَكَائِنٌ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ
 وَمِنْ غَيْبَةٍ تُلَاقَى عَلَيْهَا الشَّرِيرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَرِيدُ كَمْ تَرَى مِنْ مُصِيبٍ فِي اعْتِقَادِهِ

ورأيه وكم ترى من مخطئ في أفعاله وهو جادٌ مجتهد في فعل ما لا ينبغي أن يفعل يُلقبني
شَرَّاشِرَهٌ على مقايح الأُمور وبنهَمِك في الاستكثار منها وقال الآخر وتُلَقَى عَلايَه
كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً شَرَّاشِرٌ مِنْ حَيَّيْ نَزَارِي وَأَلْدِيْبُ الْأَلْدِيْبُ عَرُوقٌ
متصلة بالقلب يقال ألقى عليه بنات ألدَيْبِه إذا أحبه وأنشد ابن الأعرابي وما
يَدْرِي الحَرِيصُ عَلامَ يُلَقَى شَرَّاشِرَهُ أَيْخُطِيئُ أَمْ يُمْصِيْبُ؟ والشَّرَّاشِرُ
الأثقال الواحدة شُرُّشُرَةٌ .

(* قوله « الواحدة شرشرة » بضم المعجمتين كما في القاموس وضبطه الشهاب في العناية
بفتحهما) يقال ألقى عليه شراشره أي نفسه حرصاً ومحبة وقيل ألقى عليه شراشره أي
أثقاله وشَرَّشِرَ الشَّيْءَ قَطَّعَهُ وكل قطعة منه شِرُّشِرَةٌ وفي حديث الرؤيا
فَيُشَرُّشِرُ بِشِدْقِهِ إِلَى قَفَاهُ قَالَ أَبُو عبيد يعني يُقَطِّعُهُ وَيُشَقِّقُهُ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ يَطَّلُ مُغْبِئًا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ رُفَاتٍ عِطَامٍ أَوْ
عَرِيصٍ مُشَرَّشِرٍ وَشَرَّشِرَةٌ الشَّيْءُ تَشَقِّقُهُ وَتَقْطِيعُهُ وَشَرَّاشِرُ الذَّنْبِ
ذَبَابِيَّةٌ وَشَرَّشِرَتُهُ الحية عَضَّتْهُ وَقِيلَ الشَّرَّشِرَةُ أَنْ تَعْصَمَ الشَّيْءُ ثُمَّ
تَنْفُضُهُ وَشَرَّشِرَتِ الماشيةُ النباتَ أَكَلَتْهُ أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيْدٍ لَجُبَيْبِهَا الْأَشْجَعِيَّ
فَلَوْ أَنْزَلَهَا طَافَتْ بِبَنِيَّتِ مُشَرَّشِرٍ نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدُّبُهُ فَهُوَ كَالْحِ
وَشَرَّشِرَ السَّكَّيْنِ وَاللَّحْمِ أَحَدٌ هُمَا عَلَى حَجْرٍ وَالشُّرُّشُورُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ العَصْفُورِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَسْمِيهِ أَهْلُ الحِجَازِ الشُّرُّشُورَ وَتَسْمِيهِ الْأَعْرَابُ البِرِّقِشَ وَقِيلَ هُوَ أَغْبَرُ
عَلَى لَطَافَةِ الحُمِّرَةِ وَقِيلَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ العَصْفُورِ قَلِيلاً وَالشَّرَّشِرُ نَبْتُ وَيُقَالُ
الشَّرَّشِرُ بِالكَسْرِ وَالشَّرَّشِرَةُ عُشْبِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ العَرَفِجِ وَلِهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ
وَقُضْبٌ وَوَرَقٌ ضَخَامٌ غُبِرٌ مَنُوبِيَّتُهَا السَّهْلُ تَنَبَتُ مَتَفْسِحَةً كَأَنَّ أَقْنَاءَهَا الحِجَابُ
طَوِلاً كَقَيْسِ الإِنْسَانِ قَائِماً وَلِهَا حَبٌّ كحَبِّ الهَرَّاسِ وَجَمَعَهَا شَرَّشِرٌ قَالَ تَرَوِي
مِنَ الْأَحْدَابِ حَتَّى تَلَا حَقَاتِ طَرَائِقُهُ وَاهْتَزَّ بِالشَّرَّشِرِ المَكْرُ قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ عَنِ أَبِي زِيَادِ الشَّرَّشِرُ يَذْهَبُ حِجَالاً عَلَى الأَرْضِ طَوِلاً كَمَا يَذْهَبُ القُطَّابُ
إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَوْكٌ يُوْذِي أَحَدًا اللَّيْثُ فِي تَرْجَمَةِ قَسْرٍ وَشَرَّشِرٌ وَقَسْوَرٌ نَصْرِيٌّ
قَالَ الأَزْهَرِيُّ فَسَرَهُ اللَّيْثُ فَقَالَ وَالشَّرَّشِرُ الكَلْبُ وَالْقَسُورُ الصِّيَادُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ أخطأ اللَّيْثُ
فِي تَفْسِيرِهِ فِي أَشْيَاءٍ فَمِنْهَا قَوْلُهُ الشَّرَّشِرُ الكَلْبُ وَإِنَّمَا الشَّرَّشِرُ نَبْتُ مَعْرُوفٌ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتَهُ
بِالبَادِيَةِ تَسْمَنُ الإِبِلُ عَلَيْهِ وَتَغْزُرُ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مِنَ البِقُولِ الشَّرَّشِرُ قَالَ
وَقِيلَ لِلأَسَدِيَّةِ أَوْ لِبَعْضِ العَرَبِ مَا شَجَرَةٌ أَبِيكَ؟ قَالَ قُطَّابٌ وَشَرَّشِرٌ وَوَطَّابٌ جَشِرٌ قَالَ
الشَّرَّشِرُ خَيْرٌ مِنَ الإِسْلِيحِ وَالعَرَفِجِ أَبُو عَمْرٍو الأَشْرَّةُ وَاحِدُهَا شَرَّيرٌ مَا قَرِبَ
مِنَ البَحْرِ وَقِيلَ الشَّرَّيرُ شَجَرٌ يَنْبَتُ فِي البَحْرِ وَقِيلَ الأَشْرَّةُ البَحُورُ وَقَالَ الكَمِيْتُ إِذَا

هو أمّسَى في عُبابِ أَسْرَّةٍ مُنْدِيفاً على العِدْرِ يَنْ بالماءِ أَكْبِداً وقال
الجعدي سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ حَوْلًا يَمُدُّهُ حَلَائِبُ قُرْحٍ ثم أَصْدِحَ غادِيا .
(* قوله « سقى بشير إلخ » الذي تقدم « تسقى شير البحر حولاً تردّه » وهما روايتان
كما في شرح القاموس) .

وشِوَاءُ شَرِّ شَرِّ يتقاطر دَسَمُهُ مثل سَلَسَلٍ وفي الحديث لا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عامِ إِلاَّ
والذي بعده شَرُّ منه قال ابن الأثير سئل الحسن عنه فقل ما بال زمان عمر بن عبد
العزیز بعد زمان الحجاج ؟ فقال لا بد للناس من تنفيس يعني أَن ا□ تعالى ينفس عن عباده
وقتاً ما ويكشف البلاء عنهم حيناً وفي حديث الحجاج لها كِظَّةٌ تَشْتَرُّ قال ابن
الأثير يقال اشْتَرَّ البعير كاجْتَرَّ وهي الجِرَّةُ لما يخرج البعير من جوفه إِلى
فمه يمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد وشُرَّ اشْرُّ وشُرَّ يَشُرُّ وشَرَّ شَرَّةٌ
أَسْماءُ والشُّرُّ يَرُّ موضع هو من الجار على سبعة أَمْيال قال كثير عزة دِيارُ
بِأَعْنَاءِ الشُّرِّ يَرُّ كَأَنَّ مَاءَ عِلَاقِهِنَّ في أَكْنافِ عَيْقَةِ شَيْدٍ